RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 6, Issue 3, May 2024

Received: 13/02/2024 **Accepted:** 26/03/2024 **Published:** 01/05/2024

THE ROLE OF KINDERGARTEN TEACHERS IN EMPLOYING EARLY INTERVENTION PROGRAMS TO DETECT DEVELOPMENTALLY DELAYED CHILDREN UNDER THE AGE OF SIX YEARS IN AMMAN

Dr. Shirin S. ALODWAN[1]

Al-Ain University. Abu Dhabi- UAE

Abstract

Child care homes are characterized by great importance, as is the importance of the role of schools. It is also considered the most important stage because it is the first step in a child's education, even if this education does not depend on reading and writing, because it develops the child's movement skills, helps him express himself and his imagination, and works to strengthen Personality if he is raised correctly, and this depends greatly on the teachers. We must also pay attention to these teachers and develop their skills, and give them courses to develop their skills so that they can carry out their duties in the best way, as child care homes can be the most dangerous stages for them if the development is not done. His abilities and skills correctly.

The importance of the role played by the teacher in childcare centers is demonstrated by building the child properly. Therefore, the teacher must have many specifications on the personal and practical levels, so that the teacher can carry out his duty in the best way, as the teacher works in the kindergarten. To determine the child's abilities and personal inclinations, through the use of activities and methods appropriate to those characteristics that characterize the child, in addition to that the teacher must know the problems to which the child is exposed, cooperate with the psychological counselor to treat the problems, and establish the necessary procedures that are considered preventive measures before problems occur. Other psychological.

The problem of delayed growth is considered one of the most prominent problems that the kindergarten teacher must pay attention to, which is the delayed development of movement skills and mental skills, or both. This may be accompanied by delayed speech, and sometimes excessive movement and distraction, and the delay in development is trainable and taught.

Key words: Child Care Homes, Early Intervention, Developmentally Delayed.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.29.7

[1] Shirin.alodwan@aau.ac.ae

دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان

د. شيرين صالح العدوان

جامعة العين، الإمارات المتحدة العربية

الملخص:

تحظى دور رياض الأطفال بأهميّةً كبيرة كما هو الحال بأهمية دور المدارس؛ بل تعتبر أهمّ مرحلة لأنّها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تطوِّر مهارات الطفل الحركيّة، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصيّته إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على المعلّمات فيها، ويجب على المسؤولينs الانتباه إلى المعلّمات في الروضة وتنمية مهاراتهنّ وإعطائهنّ دورات كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ حيث إنّ الروضة من الممكن أن تكون من أخطر المراحل على الطفل إذا لم تتمّ تنمية قدراته ومهاراته تنميةً صحيحة.

تظهر أهمية الأدوار التي يقوم بها معلم الروضة في القيام ببناء طفل الروضة بناءً سليماً، لذلك يتوجب أن يتصف المعلم بالعديد من الصفات على الصعيد الشخصي والمهني، والتي تمكّنه من أداء دوره على أحسن وجه، إذ يعمل معلم الروضة على تحديد قدرة الطفل وميوله، والقيام على استخدام النشاطات والطرق الملائمة لتلك السّمات التي يتّصف بها الطفل، بالإضافة إلى أنَّه ينبغي على المعلم العمل على معرفة المشاكل التي تعترض الطفل، والتعاون مع المرشد لعلاج هذه المشاكل، ووضع الإجراءات اللازمة والتي من شأنها أن تقي الطفل قبل حدوث المشاكل النفسية الأخرى (دعمس، 2015).

ومن أبرز هذه المشكلات التي ينبغي على معلم رياض الاطفال الانتباه لها التأخر النمائي، وهو تأخر في تطور المهارات الحركية او العقلية او كلاهما لدى الطفل؛ وقد يصاحبه تأخر في الكلام؛ وفي بعض الأحيان يصاحبه حركة زائدة مع تشتت انتباه، والتأخر النمائي قابل للتدريب والتعليم (أبو زيد، 2019)..

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، التدخل المبكر، المتأخرين نمائيًا.

المقدمة

تلعب معلمات رياض الأطفال دورًا حاسمًا في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات. فهنَّ يتعاملن مع الأطفال في مرحلة حياتهم الأولى ويمكنهن التعرف على أي تأخر في التطور النمائي والتدخل فيه بسرعة. وتشمل برامج التدخل المبكر تقديم خدمات شاملة للأسر والأطفال بهدف تقليل آثار الإعاقة أو تأخر النمو من خلال تلبية الاحتياجات المحددة للأطفال.

ويتضمن التدخل المبكر تقييم الأداء المعرفي والأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للطفل، ويستخدم التقييم النفسي التربوي للكشف المبكر عن مختلف الإضرابات المعرفية والسلوكية. ويعتبر التدخل المبكر للأطفال المعاقين أو المتأخرين الذين لا يقدم لهم فيها خدمات وبرامج تدخل منذ الميلاد مهمًا جدًا في تطور الدماغ وإنشاء الشبكات والوصلات الناقلة العصبية.

كما قد تشمل أعراض الاضطرابات النمائية حدوث مشكلات في التواصل، مثل صعوبة استخدام وفهم اللغة، والصعوبات المرتبطة بالأشخاص والأشياء والأحداث؛ مثلاً، انعدام التواصل بالعين وسلوك الإشارة وانعدام الاستجابات بالوجه، واللعب الغريب بالألعاب وأشياء أخرى، والصعوبات ذات الصلة بتغير الروتين اليومي أو الأشياء المحيطة المألوفة، وحركات الجسد المتكررة أو الأنماط السلوكية، مثل خفق اليدين أو لف الشعر أو ضرب القدم بلطف أو حركات أكثر تعقيدًا، وعدم القدرة على العناق أو عدم الشعور بالراحة لذلك (أبو بكر، 2018).

ولا يوجد علاج معروف للاضطرابات النمائية، ويمكن أن تستخدم الأدوية لمعالجة مشكلات سلوكية معينة؛ ويجب أن يكون علاج الأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية الشاملة متخصصًا وفقًا لاحتياجات الطفل الخاصة. ويستفيد بعض الأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية الشاملة من الفصول الدراسية المتخصصة؛ حيث يكون حجم الفصل صغيرًا ويستند التدريس إلى مبدأ التعليم الفردي. بينما يكون أداء أطفال آخرين جيدًا في فصول التربية الخاصة النموذجية أو فصول عادية مع الحصول على الدعم. ويؤدي التدخل المبكر، مشتملاً على برامج تعليمية متخصصة وملائمة وخدمات دعم، دورًا أساسيًا في تحسين نتائج الأفراد المصابين بالاضطرابات النمائية الشاملة (جايسون، 2014).

وبرامج التدخل المبكر هي دعم متخصص للأطفال ذوي الإعاقة، واضطراب طيف التوحد، وتأخر النمو والاحتياجات الخاصة الأخرى، وتهدف برامج التدخل المبكر لذوي الهمم إلى تحسين نمط حياتهم وتنمية مهارات التخاطب لديهم، من خلال بعض الخدمات المتخصصة التي تقدم للأطفال في سن صغيرة للغاية، كل طفل وفقًا لاحتياجاته، ولأنها تبدأ في عمر مبكر، فإنها قد تساعد الطفل بشكل كبير على تعزيز مهارات التواصل لديه، وإعداد أسرته للتعامل معه في المستقبل بطريقة تساعده على التطور والتعامل مع المحيطين به (الداهري، 2011).

وصممت برامج التدخل المبكر لتمكين الآباء ومقدمي الرعاية الآخرين من التقييم الواقعي لقدرات الطفل منذ الولادة حتى دخوله المدرسة، ودمج الاستراتيجيات التعليمية والعلاجية في روتين الطفل اليومي، وتأهيله للانخراط في المجتمع، والتعامل مع أقرانه في المدرسة، وتعمل برامج التدخل المبكر على تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة، للتعامل مع الطفل وتطوير مهاراته، ما يساعد على تحسين نمط حياته في المستقبل (الزغول، 2011).

ولبرامج التدخل المبكر فوائد عديدة لمرحلة طفولة المبكر، ودورها في إعداد الطفل للمدرسة، وزيادة استعداده الأكاديمي وقدرته على التفاعل بشكل أفضل مع أقرانه، ما يجعله أكثر قدرة على الالتحاق بنظام الدمج مع الأطفال الآخرين في المدارس التقليدية، دون الحاجة لمدارس متخصصة، ومن خلال ما سبق دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف أقدم عرضًا نظريًا للأدبيات المنشورة في موضوع الدراسة، كما وسيتم التطرق إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعي الدراسة، ويعقبها تعقيب عليها.

سوف أوضح في هذا الجزء موضوع مرحلة رياض الأطفال، والتدخل المبكر، والأطفال المتأخرين نمائيًا، وذلك في عرض تسلسيّ كما يلي:

مرحلة رياض الأطفال

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل قبل المدرسة وتكتسب أهميتها من خلال مهمتها في توفير الرعاية والتعليم للأطفال، والعمل مع أولياء الأمور لمساعدة الأطفال على التعلم والتطور، كما تهتم الروضة بتوفير بيئة محفزة للطفل لخوض تجربة اجتماعية من خلال كونهم جزءً من مجموعة تشعرهم بأنهم أعضاء لهم قيمة، إضافة إلى توفير أنشطة وموارد متنوعة تابعة وممهدة للمنهج الدراسي للمرحلة الأساسية في التعليم لاحقاً.

كما و تعمل الروضة على تمكين الطفل على عدة محاور كالتعرف على الحروف وأصوات الحروف، والاستمتاع بسماع قراءة القصص والنصوص وإعادة قراءتها من قبل الأطفال، وتعليم الطفل كيفية تطابق الكلمة المنطوقة مع الكلمة المكتوبة، والبدء بكتابة الحروف الأبجدية وبعض الكلمات، وتعليم الطفل كيفية استخدام اللغة الوصفية للأشياء من خلال الشرح، وتساعد الطفل على بناء العديد من المفردات، وتشجع الأطفال للحديث عن تجارب القراءة والكتابة الخاصة بهم، وتعلم الطفل من خلال حواس السمع، والبصر، والشم، واللمس فعلى سبيل المثال يتعرف الطفل من خلال اللمس على أشكالًا وأحجاماً مختلفة للأشياء من حوله (بدر، 2009).

أهمية مرحلة رياض الأطفال

تساعد الروضة على تعليم الطفل الكثير من المهارات من خلال منهج تعليمي قائم على اللعب بشكل أساسي، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ،نظرًا لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة ،تؤثر على نموه بشكل عام ،كما تؤثر على ما لديه من خصائص ،ومواهب وقدرات بشكل خاص ؛ مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية ،ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها ،وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل ،تساهم في تنشيط قدراته ،وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن (محمد، 2018).

كما وبين جابر (2009) أن من هذه المهارات تطوير مهارات الاتصال والتواصل عند الطفل، حيث تساعد هذه المهارة على تعليم الطفل القراءة والكتابة أيضاً، ومساعدة الطفل على بناء ثقته بنفسه والاعتداد بها، وتنمية احترام الذات لديه، وتطوير حس المسؤولية والاستقلالية عند الطفل، وتعليم الطفل العديد من المهارات الاجتماعية كالاحترام، وسماع الاخرين واحترام أفكارهم، كما تساهم الروضة في شعور الطفل بالأمان، ومساعدته للتعبير عن نفسه، ومساعدة الطفل على الإبداع. بناء علاقات وصداقات جديدة. خوض الطفل لتجربة الرياضيات والعلوم، والدراسات الاجتماعية، وتعلم استخدام التكنولوجيا.

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، و إنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من

العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، وعلى تكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية الدينية كسلوكيات، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء (مهودر، 2012).

مرحلة رياض الأطفال في الأردن

لقد اهتمت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بدعم مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك من أجل رعاية الطفولة الارتقاء بالمستوى التربوي في البلاد، فقد وضعت السياسة التعليمية للمملكة الاردنية الهاشمية أهدف لمرحلة رياض الأطفال، سنعرض منها أهم الأهداف:

- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم، وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة، ورعاية نموه المتكامل في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متجاوبة مع مقتضبات الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وتعويد الطفل آداب السلوك والفضائل الإسلامية، وإكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع عمره والتي تتناسب مع نموه العقلي وتشجيع نشاطه ألابتكاري وتنمية إحساسه الجمالي وتذوقه الفني .
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية السليمة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.
- الوفاء بحاجات الطفولة، والعمل على إسعاد الطفل وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوي.
- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي وفق التعاليم الإسلامية وفي ظروف طبيعية تتلاءم تلك التعاليم السامية.
- توجيه سلوك الطفل كي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته لفظياً وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية وأن يقوم بإصلاح خطئه بنفسه.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية المتاحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ومساعدته في الانتقال من الذاتية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه .
- أخذ الطفل بآداب السلوك والتعود على الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود القدوة الحسنة الموجه أمامه (وزارة التربية والتعليم، 2016).

التدخل المبكر

لقد جاء الاهتمام بالتدخل المبكر كنتيجة حتمية لدوره الحاسم في تغيير مسار نمو الطفل في سنواته الأولى حيث أصبحت قضية التدخل المبكر تطرح نفسها بكل قوة في الميادين العلاجية والتربوية فتحصل على ربط الكشف المبكر بشكل وثيق بالوقاية من الإعاقة من جهة وبالتدخل المبكر من جهة أخرى حيث يتم من خلاله تقديم الخدمات التربوية وتوفير الخدمات المساندة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك دون عمر السادسة كما تقدم أيضا لأوليائهم وذلك من أجل التقليل من المشكلات التي تواجههم والتي يواجهونها في حياتهم ومنه فإن الحد من تلك المشكلات موضوع واسع وكبير ومتشعب وبشمل منذ الولادة إلى نهابة الحياة ويتم ذلك وفقا لعدة مراحل متتالية بحيث لكل مرحلة من هذه المراحل وسائل وطرائق وأساليب واستراتيجيات مختلفة غير أن الوقاية والعلاج المبكر من شأنه أن يمنع ظهور أو التقليل من تلك المشكلات لهذا يتوجب التدخل المبكر وذلك من أجل الوقاية.

يستخدم مصطلح التدخل المبكر بديلا عن مصطلح الوقاية الذي كان شائعا في الستينات والسبعينات وكان التصور في ذلك الوقت ان التربية التعويضية هي نظام بمكن من خلاله مساعدة الأطفال الذين ينمون في بيئة ملائمة على النجاح في المجتمع العادي (على وحسن، 2009).

وهو " تلك الخدمات والبرامج التي تقدم للأطفال المعاقين بهدف الإسراع بتعديل نموهم والإخلال والتخفيف من أثر الظروف الصعبة التي تواجههم مع السعي نحو إشباع احتياجاتهم وتعويضهم عن النقص الذي يعانون منه، والإسراع بهؤلاء الأطفال لمحاولة اللحاق بمن في مثل عمرهم ممن يتقدمون في نموهم بدون تعثر" (بهار، 2002: 99).

فالتدخل المبكر تبعا لذلك لا يمكن اعتباره إجراء وقائيا أو نهج إلى إعادة التأهيل، أو عمل تعليمي وإنما يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من عملية متكاملة تهدف أولا وأخيرا إلى تحقيق نمو الأطفال نموا منسجما ومتكاملا مع محيطهم (سلطان، 2016: 16).

وبين العدل (2013) أنه تنبع أهمية الدراسة التدخل المبكر من عدة اعتبارات منها إن أهمية التدخل المبكر في فترة نمو الطفل تعطي فرص كبيرة للوقاية من تطور مشكلاته، لأن معدل نمو المخ لا سيما في الأشهر الثلاثة الاولى تكون سريعة، كما تكمن أهمية التدخل المبكر في الطفولة الأولى ما قبل سن الدراسة، في تنمية المهارات المركبة لتوجيه الجسم والجلوس والوقوف والمشي والجري والتوازن إلى جانب نمو المهارات اللفظية والكلام وغيرها، ولقد أثبتت البحوث العلمية أن برامج التدخل المبكر تغير سلوك الأطفال وهذا التغيير في السوك قد يتمثل بزيادة مستوى استقلالية الطفل وتحسن قدرته على العناية بذاته واكتسابه انماطا سلوكية جديدة لم يكن قادرا على تأديتها.

كما أن التدخل هو وقاية من تطور الإعاقات عن طريق تطوير وتدعيم النمو، وإن التدخل المبكر يضمن جدوى اقتصادية لدى أسر المعوقين توفر أعباء مادية جسمية كانت تتمثل في الإقامة الدائمة بمؤسسات الرعاية، وكذلك برامج التدخل المبكر قد يستفيد منها اطفال يعانون من كافة أنواع الإعاقة، وثمة فروق كبيرة أيضا بين طفل لديه شلل دماغي وآخر لديه ضعف سمعي وثالث لديه تخلف عقلي وهكذا فبالرغم من ان هناك بعض برامج التدخل المبكر التي تسمى بالبرامج الفئوية تعني بتقديم الخدمات لفئات إعاقة محددة كالإعاقة البصرية مثلا إلا أن معظم برامج التدخل المبكر غير فئوية، بمعنى أنها تعتني بأي طفل لديه إعاقة (عبيدات، 2021).

وبين الحديدي (2005) إن برامج التدخل المبكر تعمل كجزء من النظام الشامل لبرامج الطفولة وتنخرط في برامج التوعية المجتمعية وتركز على أهمية الاكتشاف المبكر واحتمالات التأخر في النمو للرضع والأطفال الصغار، وقد دلت الشواهد على وجود فوائد تنعكس على الطفل والأسرة والمجتمع ويمكن اجمالها بما يلي:

- المشاركة الفاعلة في الفعّاليات والأنشطة التي يحبونها أو الفعّاليات والأنشطة المتوقع أن يحبوها أو يرغبون بها.
- التكيف في البيئة الطبيعية والتفاعل الفعّال مع أقرانهم وأفراد عائلتهم والأشخاص الآخرين المحيطين بالطفل وأسرته.
- التدخل المبكر في مرحلة الطفولة عبارة عن برنامج متكامل بخدماته ودعمه وهو جزء لا يتجزأ من الأنشطة التي تحدث بشكل طبيعي وروتيني للأسرة والطفل.
- تطوير مهارات الطفل وقدراته إلى أقصى مستوى ممكن.

وتشير الأبحاث إلى أن ما يحدث في السنوات الأولى هو أساس نجاح الطفل على المدى الطويل كذلك فإن 80% على الأقل من نمو الدماغ وتطوره يحدث في الثلاث سنوات الأولى من العمر، وتشكل التجارب خلال هذه السنوات كيفية رؤية الطفل للعالم حوله، وخلال هذا العمر سيطور الطفل أول 1000 مفردة من مفرداته، علاوة على أن الأطفال الذين يتلقون تعليماً مبكراً عالي الجودة من الوالدين والأسرة ومقدمي الرعاية أكثر سعادة وأكثر احتمالاً للنجاح في وقت لاحق في الحياة (حسونة، 2007).

وتشير الأبحاث في مجال الطفولة والتي تمت بواسطة علماء النفس أن 90% من شخصية الطفل تتشكل خلال ال 7 سنوات الأولى من حياته وخلالها يبدأ الطفل بالتعلم وتحدوه الرغبة الملحة لاكتشاف ما حوله، والاعتماد على ذاته والميل للاستقلال وتكوين قناعاته الخاصة، وأول ما تظهر هذه النزعات لديه في السنتين الأوليتين من عمره، فهو يضيق بمعاونة الأم الدائمة له ويحاول أن يشب عن الطوق ولو بإطعام نفسه، وارتداء ثيابه بدون مساعدة، ومع نموه تنمو معه الرغبة الملحة في الاستقلالية وتحقيق الذات (الزريقات، 2009).

التأخر النمائي

وصِفَ التأخر النمائي لأول مرة عام 1943 من قبل كانيير (Kanner) لأطفال لوحِظ عليهم تأخّر في تطور المهارات الحركية أو العقلية أو كلاهما و هذا المرض وقد يصاحبه تأخّر في الكلام ؛ وكما في بعض الأحيان يصاحبه حركة زائدة مع تشتت انتباه، كما وتباينت الدراسات حول أسباب هذا المرض فمنها من يعزو هذا المرض نتيجة لعوامل بيولوجية مثل : اختلال وراثي و كذلك وجود متلازمة جينية مثل متلازمة X الهش أو متلازمة أنجلمان أو ريت أو غيرها، أو لأسباب بيئية كما حصول حادث للطفل يجعله يخاف المشي او الكلام أو غيرها (عبيدات، 2021).

كما ويتم التشخيص غالبًا أثناء مراحل الطفولة المبكرة. ويستخدم بعض الأطباء السريريين مصطلح الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة كتشخيص «مؤقت» للأطفال دون الخامسة عندما يترددون، لأي سبب، في تشخيص إصابتهم بالتوحد. وتوجد عدة مبررات للقيام بذلك. يمتلك الأطفال الصغار جدًا تفاعلات اجتماعية ومهارات تواصل محدودة في بداية حياتهم، لذلك يمكن أن يكون من الصعب تشخيص الحالات البسيطة من التوحد لدى الأطفال حديثي المشي. ويتمثل الافتراض غير المعلن في أنه ببلوغ الخامسة، فإن السلوكيات الغريبة إما ستختفي أو ستطور إلى مرض التوحد الذي يمكن تشخيصه. مع ذلك، يرى بعض الآباء أن مسمى الاضطرابات النمائية الشاملة ليس أكثر من تعبير لطيف

لاضطرابات طيف التوحد، ويسبب ذلك مشكلة لأن هذا المسمى يزيد من صعوبة تلقي المساعدة لـ التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة (الغريب، 2020).

كما ويوجد العديد من الأعراض التي ترافق التأخر النمائي إذ تظهر هذه المتلازمة في الغالب قبل عمر الثلاث سنوات، ويعاني الطفل تأخّراً في تطور المهارات الحركية أو العقلية أو كلاهما، ولا يستطيع الطفل أن يعبّر عمّا يفكر فيه من خلال الكلام، والتشنّج في الأطراف و كذلك عدم القدرة على المشي أحياناً، ويمتلك الطفل نبرة عالية أو خافتة، ويصعب على الطفل التركيز لمدة طويلة ومتابعة المحادثة مع من حوله، وظهور تخلّف عقلي لدى نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بهذا المرض و ليس جميعهم، كما أنه من الممكن ان يترافق هذا المرض مع مضاعفات أبرزها : القلق وكذلك الكآبة وعجز وكما السلوكيات المضطربة بشكل متباين قد يجعل من الصعب على الأطفال المصابين بهذا المرض الذهاب إلى المدرسة، ومن الأعراض أيضًا إصابة الطفل بمرض التأخّر النمائي لا يعني بالضرورة إصابته بمرض التوحد (السويلم، 2013).

الدراسات السابقة

تم التطرق في هذا الجزء إلى العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك في تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة الصوافي (2021) الكشف عن ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية، ومعرفة الفروق في درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات تبعا للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة - من تصميم الباحثة-، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (120) معلمة، توصلت الدراسة إلى أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط، التقويم، تنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، استخدام الوسائل التعليمية) بدرجة (متوسطة)، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية، والكفايات الشخصية) بدرجة (عالية)، كما أن النتائج أوضحت أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في جميع المجالات تختلف باختلاف المؤهل الدراسي لصالح مؤهل بكالوريوس رياض أطفال، ودرجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في جميع المجالات لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة ، كما أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على دورة واحدة وأكثر من دورة، باستثناء مجال (تنظيم البيئة التعليمية) فقد ظهر أنه لا يختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية.

بينت دراسة محمد ومحمد (2020) أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين من خلال أساليب وطرق تهدف إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام مقياس برايد، وتكونت العينة من (60) معلمة من مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت من الكويت العاصمة قسمت إلى مجموعتين (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس برايد بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على نمو مهارات معلمات رياض الأطفال لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج التدريبي (المتغير المستقل). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس برايد، برافن، والتفكير الابتكاري قبل تلقي البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي، حيث كانت الفروق

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلل على فاعلية أثر البرنامج التدريبي في تنمية. مهارات معلمات الروضة بأساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين.

هدفت دراسة فوزان (2019) التعرف على دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء وعلاقة ذلك بمتغيرات (سنوات الخبرة – المؤهل التعليمي – اسبقية التعامل من عدمه مع أطفال ذو مؤشرات صعوبات تعلمية داخل الصف)، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقياس المحتوي على (30) فقرة بعد حساب الخصائص السيكومترية، وشارك في تطبيق الأداة عدد (52) معلمة روضة من (6) روضات في القطاع الأهلي، تم انتقائهم بشكل عشوائي، وتم حساب النتائج من خلال استخدام برنامج SPSS لمعالجة أداة الدراسة ولمعالجة التحليلات والحسابات اللازمة للبيانات من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم قياس صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة بحساب معامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ، وقد تم فحص بعض الفرضيات من خلال إجراء الاختبار الإحصائي T للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، أهمها الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة عن دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء حيث أشار الى الأهمية الكبرى للرياض خاصة وأنها تلعب دورا أساسي وحساس تبعا للفترة التأسيسية في حياة الطفل، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الوسط الحسابي لفقرات الاستبانة استنادا الى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوات الخبرة الأكبر، وأشارت كذلك الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية استنادا لمتغير المؤهل التعليمي.

وبينت دراسة إبراهيم (2016) بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من عمر (5- 6) سنوات في أربع مجالات ومكونة وهي من (55) صعوبة بهدف مساعدة المسؤولين والمهتمين بالأطفال في اعداد برامج التدخل العلاجي المناسبة لهذه الصعوبات قبل التحاق الطفل بالمدرسة، فكلما كان الكشف عن صعوبات التعلم مبكراً كلما كان العلاج اسرع وايسر واسهل ومما يساعد على ذلك توظيف القائمة التي تم اعدادها لهذه الدراسة، وقد تم التأكد من صدق المقياس وذلك بعرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص، وقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات كرونباخ الفا والتي بلغت معاملها (0.88) وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

أما دراسة هيدج وكمب (Hodge & Kep ,2006) التبعية لـ (14) طفل أسترالي تم التعرف عليهم بأنهم موهوبون في عمر مبكر - قبل التحاقهم بالمدرسة ب (3) سنوات على الأقل - حيث قام الباحثان بجمع البيانات من خلال مقابلة (26) معلماً إضافة لآباء هؤلاء الأطفال، كما تمت مراجعة درجاتهم المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل أهمية في التعرف على موهبة هؤلاء الأطفال من وجهة نظر المعلمين والآباء هي القراءة وأنها أكثر أهمية من مهارات التهجئة أو الرياضيات، كما أشارت النتائج أن اتجاهات الأطفال وسلوكهم من العوامل الهامة جداً في التعرف على الموهبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

- إنّ موضوع دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيا دون عمر الست سنوات في عمان، مثل: دراسة فوزان (2019)، ودراسة هيدج وكمب (Hodge & Kep ,2006) إذ تناولت كل

هذه الدراسات موضوع أهمية البحث في التدخل المبكر للكشف عن الطلبة من ذوي الخصائص المختلفة في مرحلة رياض الاطفال.

- يلاحَظ بعد استعراض الدراسات ذات الصلة دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان أنها أشارت وبالإجماع إلى نتائج إيجابية حول دور معلمات رياض الأطفال في التدخل المبكر مثل دراسة فوزان (2019) وغيرها من الدراسات.

- تنوّعت الدراسات السابقة بين اعتمادها للمنهج الوصفي وبين المنهج التجريبي، واعتمد الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي

- تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات.

- واستفاد الباحث أيضا من نتائج الدارسات السابقة وتوصياتها من العمليات الإحصائيّة التي استخدمت في الدارسات، ومعرفة مدى ملاءمة المنهج الوصفي للدارسة الحالية والاطلاع على العديد من المراجع المهمّة والتعرّف عليها.

- يلاحَظ من عرض الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث ندرة الدراسات التي أجريت حول دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.

- ستتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها الأولى –على حد علم الباحث- التي تناولت دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.

مشكلة الدراسة

بينت وزارة التربية والتعليم في الأردن أن الاستثمار في رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها يعمل على تحسين مدخلات العملية التربوية والتعليمية ومن ثم تطوير جودة التعليم. ويحتاج الجهد المبذول لتحسين العملية التربوية وتطويرها إلى الاستناد على قراءة واعية ومعمقة بهدف رسم السياسات ووضع الخطط التي تلبي الاحتياجات الحقيقية والتي تقدم حلولاً واقعية وناجعة للتحديات المختلفة، وانسجاماً مع الأهمية البالغة للعناية بمرحلة الطفولة المبكرة في الأردن، وتنفيذاً للخطط الرامية لتنميتها، وتفعيلاً للتعاون والشراكة مع الجهات المعنية، والمختصة والداعمة في هذا الجانب، عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تنفيذ عدة برامج ومشاريع، كان من شأنها ترجمة نظرية تنمية الطفولة المبكرة إلى مناهج علمية وعملية، وتطوير للقدرات والمهارات لدى الأطفال والأهالي والعاملين في هذه الرياض (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

وهذا ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات كدراسة فوزان (2019) التي أكدت على الأثر الإيجابي لرياض الأطفال في التدخل المبكر للكشف عن مؤشرات الموهبة. ودراسة إبراهيم (2016) بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من عمر (5- 6) سنوات.

ومن خلال ما سبق اتجهت نظرة الباحث للبحث في دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.

أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في الاتي:

1. ما دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان؟
2. ما هي المهارات التي يتم تعلمها في برامج التدخل المبكر للأطفال؟
3. ما هي الأساسيات التي يجب تعلمها لتقييم برامج التدخل المبكر للأطفال؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.
- التعرف على المهارات التي يتم تعلمها ي برامج التدخل المبكر للأطفال.
- التعرف على الأساسيات التي يجب تعلمها لتقييم برامج التدخل المبكر للأطفال

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهمييتها من الاعتبارات التالية:

أولاً: من الناحية النظرية، وذلك من خلال:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها وهو: دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.
- إضافة محتوى إلى الأدب النظري المنشور ذات الصلة، ورفد المكتبات الأردنية والعربية بإطار نظري ذو قيمية أدبية وتربوية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تقدم هذه الدراسة قائمة دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات في عمان.
- تقدم هذه الدراسة مجموعة متنوعة من المهارات الأساسية والتطويرية التي تسعى برامج التدخل المبكر الى تعزيزها.
- كلما كان الكشف مبكرا عن التأخر النمائي في مختلف أنواعه أدى الى العلاج السريع.
- قد تفيد الدراسة الحالية أصحاب القرار بعقد دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية التعامل مع الطلبة المتأخرين نمائيًا في مرحلة رياض الأطفال.
- دفع الباحثين للبحث في موضوعات أخرى متشابهة، مثل: دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل

المبكر للكشف عن الأطفال من ذوي اضطراب التوحد دون عمر الست سنوات في عمان.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتيه:

- الحدود البشرية: سوف تقتصر هذه الدراسة على معلمات مرحلة رياض الأطفال في عدد من رياض الأطفال الحكومية والخاصة ممن هم على رأس عملهم.

- الحدود الموضوعية: سوف تقتصر هذه الدراسة على دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست السنوات

مصطلحات الدراسة

تضم الدراسة الحالية المصطلحات والتعريفات الاجرائية الآتيه:

رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية اجتماعية، تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها .وهي كل ما يقدم للطفل من رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن السادسة ، وكافة جهودها وبرامجها وأنشطتها تحظى باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة وعلى كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفي مختلف أنحاء العالم، بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات السابقة من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه (عشرية، 2011).

ويعرفها الباحث إجرائيًا أنها هي المؤسسات التي ترعى الأطفال من سن ثلاث وحتى ست سنوات أو حتى بداية التحاقهم بالمدرسة الابتدائية.

التدخل المبكر:

وهي تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة (الزهراني، 2020).

ويعرفه الباحث إجرائيًا أنه عملية اكتشاف جوانب القوة كالموهبة والقدرات العقليا العليا لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال أنشطة وبرامج رياض الأطفال من خلال عصب العملية التعليمية وهي معلمة مرحلة رياض الأطفال.

التأخر النمائي:

هو استغراق الأطفال وقتًا أطول للوصول إلى المراحل التنموية (المهارات الخاصة بالعمر) مما هو متوقع في أعمارهم، كل طفل فريد من نوعه، والتأخير القليل في تحقيق المعالم الرئيسية ليس سببًا للقلق. إذا كان الأطفال متأخرين باستمرار في حركتهم وتواصلهم وسلوكهم وقدراتهم على التفكير والتعلم (كماش، 2017: 124).

ويعرف إجرائيًا أنه هي تأخيرات كبيرة في واحد أو أكثر من مجالات النمو العاطفي أو العقلي أو البدني لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال دون عمر الست سنوات.

دور معلمات رياض الأطفال في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا

إن لدور معلمات رياض الأطفال دورًا حاسمًا في توظيف برامج التدخل المبكر للكشف عن الأطفال المتأخرين نمائيًا دون عمر الست سنوات. فهنَّ يتعاملن مع الأطفال في مرحلة حياتهم الأولى ويمكنهن التعرف على أي تأخر في التطور النمائي والتدخل فيه بسرعة. وتشمل برامج التدخل المبكر تقديم خدمات شاملة للأسر والأطفال بهدف تقليل آثار الإعاقة أو تأخر النمو من خلال تلبية الاحتياجات المحددة للأطفال وكلما كان الكشف مبكرا كان العلاج أسرع.

برامج التدخل المبكر تهدف إلى تعزيز القدرات التطورية والاستعداد للمدرسة، وتقليل الحاجة للتعليم التدعيمي، وتقديم الدعم للأسرة من خلال توفير التعليم والتدريب والموارد

تقييم برامج التدخل المبكر للأطفال يتطلب فهمًا عميقًا للأساسيات التي يجب تعلمها. وتشمل هذه الأساسيات:

تقييم الاحتياجات: يجب تحديد الاحتياجات الفردية للأطفال وتحديد الخدمات التي يحتاجون إليها.
التقييم الشامل: يجب تقييم الأداء المعرفي والأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للطفل، ويستخدم التقييم النفسي التربوي للكشف المبكر عن مختلف الإضرابات المعرفية والسلوكية.

التخطيط الفردي: يجب وضع خطة فردية لكل طفل تشمل الأهداف والخدمات المطلوبة والجدول الزمني لتقديم الخدمات.

التدريب والتعليم: يجب تدريب المعلمين والأهالي على كيفية تقديم الخدمات والتعامل مع الأطفال

التقييم المستمر: يجب تقييم البرنامج بشكل مستمر لتحديد مدى فعاليته وتحديثه وتحسينه

تعلم هذه الأساسيات يساعد على تحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال وتحقيق أفضل النتائج في تطويرهم وتحسين حياتهم.

وبرامج التدخل المبكر للأطفال تسعى لتعزيز مجموعة متنوعة من المهارات الأساسية والتطويرية. وتشمل هذه المهارات:

المهارات المعرفية: وتشمل القدرات على التفكير وحل المشكلات والتعلم.

مهارات الاتصال: مثل الإيماءات والتحدث والاستماع والفهم.

المهارات الحركية الكبرى والصغرى: مثل القدرة على الجلوس والتدحرج والمشي، بالإضافة إلى القدرة على القفز والجري وصعود السلالم والأدراج.

أنشطة الحياة اليومية: وتشمل قدرة الطفل على التعامل مع المهام اليومية مثل تناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام.

برامج التدخل المبكر تهدف إلى تعزيز القدرات التطورية والاستعداد للمدرسة، وتقليل الحاجة للتعليم التدعيمي، وتقديم الدعم للأسرة من خلال توفير التعليم والتدريب والموارد

لذا تساعد الروضة على تعليم الطفل الكثير من المهارات من خلال منهج تعليمي قائم على اللعب بشكل أساسي، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ،نظرًا لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة ،تؤثر على نموه بشكل عام ،كما تؤثر على ما لديه من خصائص ،ومواهب وقدرات بشكل خاص ؛ مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية ،ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها ،وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل ،تساهم في تنشيط قدراته ،وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن (محمد، 2018).

وبالتالي كلما كان الكشف مبكرا للتأخر النمائي من مختلف المجالات سواء كانت عقلية وذهنية كلما كان العلاج للمتأخرين نمائيا دون عمر الست سنوات أسرع ونستطيع السيطرة عليه ولا يكون ذلك الا من خلال الملاحظة اليومية وهذا الدور الذي يبرز أهمية دور معلمات رياض الأطفال.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، قطوف (2016). التشخيص والتدخل المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة معلم/ة الروضة والأسرة)بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة في فلسطين. **المجلة الجزائرية للطفولة والتربية**، 4(2)، 139- 150.

أبو بكر، نجوى (2018). **الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي**. مركز الكتاب الأكاديمي، ص11.

ابو زيد، عبد الجواد (2019). **العلاج المعرفي السلوكي 100 نقطة أساسية وتكنيك.** ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.

باجابر، وليد (2009). **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.** الرياض: دار الفكر للنشر والتوزيع.

بدر، سهام (2009). **مدخل الى رياض الأطفال**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بهار، سعيدة (2002). **أطفالنا في الألفية الثالثة**. ب ط. أبو ظبي: مؤسسة حورس الدولية.

جايسون، دينا (2014). **سلوك الأطفال**. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الثقافة العلمية للجميع.

الحديدي، جمال (2005). **التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**.ط1.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسونة، أمل (2007). **المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.** ط1 .الاسكندرية: الدار العالمية.

الداهري، صالح (2011). **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**. ط1، عمان: الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

دعمس، مصطفى (2015). **اعداد وتأهيل المعلم**. أبو ظبي: الإمارات العربية المتحدة، دار الأسرة ودار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الزريقات، إبراهيم (2009). **التدخل المبكر النماذج والإجراءات.** ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزغول، عماد (2011). **مبادئ علم النفس التربوي**. ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهراني، سلطان (2020). **استراتيجيات التدخل المبكرة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سلطان، طارق (2016). **التربية الخاصة للأطفال المعاقين بمراكز التدخل المبكر**. ط1 .القاهرة: دار العلم والإيمان.

السويلم، حمود (2013). الركائز النمائية للممارسات المنهجية الملائمة في التعليم المبكر (دراسة تحليلية). **مجلة الطفولة والتنمية**، 20(5)، 147- 180.

الصوافي، شيخة (2021). مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان. **مجلة جامعة الشارقة**، 12(1)، 96- 143.

عبدات، روحي (2021). فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تطوير مهارات الأطفال الملتحقين ببرنامج التدخل المبكر. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس**، 15(3)، 71-45.

العدل، عادل (2013). **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1 .القاهرة:

دار الكتاب الحديث.

عشرية، اخلاص (2011). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي , لطفل رياض الاطفال. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. العدد 3

علي، إيمان وحسن، هناء (2009). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**. ط1 .عمان: دار المناهج.

الغريب، حواء (2020). **تقبل التكفل المبكر لدى أولياء الأطفال ذوي التأخر النمائي، دراسة لحالتين في المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بالأمراض العقلية سي الحواس مشونش**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية.

الفوزان، ريم (2019). دور رياض الأطفال في التدخل المبكر للأطفال ذوي مؤشرات الصعوبات التعلمية من وجهة نظر معلماتهن بالإحساء. **مجلة كلية التربية**، 35 (10): 121-97.

كماش، يوسف (2017). **سيكولوجية التعلم والتعليم.** عمان: الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.

محمد، سلوى (2018). **وعي معلمات رياض الأطفال للبعد التربوي عند استخدام الخرائط الذهنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

محمد، صلاح الدين ومحمد، أمل ومحمد، جومانة (2020). أساليب طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، 11: 61-86.

مهودر، هيفاء (2012). **دور التعليم في رياض الأطفال** , مركز دراسات الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، 41(1): 51-77.

وزارة التربية والتعليم (2016). **مرحلة رياض الاطفال**، الاردن، متوفر على الموقع الالكتروني للوزارة.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2015). **مديرية الطفولة**. https://moe.gov.jo/ar/node/21654.

المراجع باللغة الأجنبية:

Hodge, Kery., and Kemp, Caral. (2006). Recognition of Giftedness in the Early Years of School: Perspectives of Teachers, Parents, and Children. **Journal for the Education of the Gifted**, 30(2), 164-204.